

اقرأ في هذا العدد:

- مخيم الركبان يكشف انحراف البوصلة وضلال الربان ... ٢
- ألم يتعظ حكام المسلمين مما جرى لأسلافهم؟! ... ٢
- حقوق المرأة في الإسلام مصدر للأمن والطمأنينة ... ٤
- الإصلاحات المزيفة في دول آسيا الوسطى (الحلقة الثانية) ... ٤



أيها المسلمون: إننا لم نذق في ظل الدول الوطنية القائمة في بلادنا اليوم، إلا طعم الذل، والانكسار، والهزيمة، وضنك العيش، والتأخر بين الأمم، والتبعية للدول المستعمرة، وإنه لن يصلح آخر هذه الأمة، إلا بما صلح به أوله، وذلك بالرجوع إلى ميراث النبوة؛ هذا الوحي العظيم، وإقامة دولته، دولة الإسلام، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ترفع راية رسول الله ﷺ؛ العقاب، وهي التي توحد المسلمين، وتطبق الشريعة الإسلامية، وتقطع أيدي الكفار المستعمرين، وتحمل الهداية للعالمين.

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾

f /alraiah.net

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

+AlraiahNet/posts

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٢٠٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٨ من صفر ١٤٤٠ هـ / الموافق ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٨ م

فهم الموقف الدولي



الموقف الدولي هو هيكل العلاقات القائمة بين الدولة الفاعلة في المسرح الدولي. ومع كثرة الدول الفاعلة على المسرح الدولي إلا أن الدول الفاعلة فيه قليلة تبعاً لقوة تلك الدول. ولما كان واقع كل دولة يعتره التغيير والتبديل قوة وضعفاً، فإن العلاقات بين هذه الدول يعترها التغيير والتبديل تبعاً لذلك، وقد يحدث هذا التغيير والتبديل بسبب حرب تطيح بدولة، وتضعف أخرى من التأثير في المسرح الدولي، فيندفع غيرها ليحل محلها. وقد يحدث التغيير والتبديل وقت السلم، من خلال عملية التطور التدريجي للقوى، فتضعف دولة وتقوى أخرى، إلا أن الحرب أفعال في التغيير. ومع هذا التغيير والتبديل في أحوال الدول وقواها يتغير الموقف الدولي، إما في تغيير هيكلية العلاقات، وإما في تغيير أطرافها. ونظراً لأن التغيير في أحوال وقوى الدول الفاعلة في المسرح الدولي ليس سريعاً، فإن التغيير في الموقف الدولي يحتاج إلى فترات طويلة. وقوة الدولة لا تنحصر في قوتها العسكرية، وإنما تشمل جميع الطاقات والقدرات المادية والفكرية والمعنوية التي تستطيع الدولة تعبئتها وحشدتها خارج حدودها، فهي تشمل المبدأ أو الرسالة العالمية التي تحملها الدولة رسالة للعالم، كما تشمل القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والمهارة في الأعمال السياسية والحكمة في الدبلوماسية... ولفهم الموقف الدولي والسياسة الدولية، لا بد من خطوط عريضة تبين الواقع السياسي لكل دولة وعلاقاتها بغيرها من دول العالم، وخاصة الدول الكبرى التي تؤثر على سير الأحداث في العالم، مع ملاحظة الخطط السياسية للدول في أساليب تنفيذها، وفي المناورات السياسية التي تقوم بها هذه الدول. والدول في عملها السياسي إنما ترعى مصالح الأمة، وتقيم علاقاتها بغيرها حسب هذه المصالح، فالدولة التي تعتنق مبدأ معيناً وتحمله للعالم فإنها تجعل المبدأ عاملاً فعالاً في علاقاتها الدولية وتحديد مصالحها خارج حدودها. لذلك كان لزاماً على الأمة الإسلامية، وهي تعمل لإقامة الدولة الإسلامية وحمل الدعوة إلى العالم، أن تعرف الدول من حيث الأفكار التي تعتنقها، هل هي دول مبدئية أم غير مبدئية، وحينئذ تعرف العوامل التي تؤثر في علاقاتها ومصالحها الدولية، وأن تتبّع هذه العلاقات، وأن تدرّك خفاياها ومراميها، وأن تميز بين المناورة وغير المناورة، وأن تفرق بين العمل وأهدافه، وأن تكون واقفة على آخر وضع تكون عليه العلاقات الدولية. غير أنه ينبغي أن يكون واضحاً أن الموقف الدولي لا يظل ثابتاً على حال واحدة، فهو يتغير حسب الأوضاع الدولية، وأن موقف كل دولة من الدول لا يلزم حالة واحدة من ناحية دولية، وإنما تتداوله حالات متعددة من ناحية القوة أو الضعف، ومن ناحية قوة التأثير أو عدم التأثير، ومن ناحية تفاوت العلاقات بينها وبين الدول، واختلاف هذه العلاقات. وهذا يقضي بدوام تثقيف الأمة تثقيفاً سياسياً، وجعلها تتبّع وتدرك السياسة الخارجية تبعاً دائماً وإدراكاً واقعياً، وأن يكون حمل الدعوة الإسلامية هو الحكم على هذه السياسة والمسير لها. هذه هي الأسس التي تتعلق بفهم الموقف الدولي والذي يجب على السياسي أن تكون لديه معلومات عنه، ومتابعته حتى تتضح له الأمور ويستطيع بالتحليل السياسي أن يصدر حكمه على كل حدث سياسي فيكون حكمه أقرب إلى الصحة والواقعية. وذلك أن التحليل السياسي هو الطريقة التي يتم بها الحكم على أي حدث سياسي في أي منطقة من مناطق العالم، ويعتمد على فهم الواقع السياسي لذات المنطقة أو البلد، وفهم علاقة هذا الواقع السياسي بالسياسة الدولية.

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

اتفاقية المصالحة بين إريتريا وإثيوبيا في أسمرّة

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: تم توقيع اتفاقية مصالحة بين إريتريا وإثيوبيا في أسمرّة في تموز/يوليو ٢٠١٨، وأكد المتحدث الرسمي للخارجية الإثيوبية ميلس، أن اتفاقية أسمرّة الموقعة مؤخراً مع إريتريا تمت برغبة ذاتية من كلا البلدين دون وساطة من أي طرف ثالث، فما مدى صحة هذا القول؟ وهل كانت خالية من المؤثرات الدولية والإقليمية؟ ثم إن اتفاقية أسمرّة أشارت إلى اتفاقية الجزائر في ٢٠٠١/١/١٨ وكانها مكملة لها فلماذا الانتظار نحو ١٨ سنة لتأكيد هذا الاتفاق؟ وجزاك الله خير

الجواب: إن تصريح المتحدث الرسمي للخارجية الإثيوبية ميلس بأن اتفاقية أسمرّة تمت برغبة ذاتية من البلدين هو من باب الخداع والتضليل! إن تتبع مجريات ما حدث وتدبره يتبين منه أن أمريكا هي وراء ما جرى ويجري لتحقيق مصالحها وتركيز نفوذها أمام تحركات أوروبا والصين في أفريقيا وبيان ذلك كما يلي:

أولاً: مجريات اتفاقية أسمرّة: عقدت الاتفاقية في ٢٠١٨/٧/٩ م ومن ثم أعلنت إثيوبيا وإريتريا انتهاء حالة الحرب بينهما وذلك غداة عقد لقاء سمي بالـ"تاريخي" بين رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد والرئيس الإريتري يمانى جبر ميسكيل على تويتر عن ("بيان سلام وصداقة مشترك وقع بين الطرفين، وإن حالة الحرب التي كانت قائمة بين البلدين انتهت، لقد بدأ عصر جديد من السلام والصداقة. إن البلدين سيعملان معاً لتشجيع تعاون وثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية"... فرانس برس ٢٠١٨/٧/٩)... وحتى يتبين من وراء الاتفاقية سنذكر الأحداث اللاحقة للنظر قبلها وبعدها:

١- ما حدث قبل انعقاد الاتفاقية:

أ- وصل مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية دونالد ياماموتو إلى أديس أبابا، الخميس ٢٠١٨/٤/٢٦ (... في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام، يلتقي خلالها رئيس الوزراء الإثيوبية "أبي أحمد علي" ووزير الخارجية. وتأتي الزيارة في إطار جولة بدأها ياماموتو في ٢٢ من الشهر الجاري، وشملت إريتريا وجيبوتي، ويختتمها بإثيوبيا.../٢٧/٢٠١٨/٤/٢٦ www.aa.com.tr/ar)

ب- وكان أبي أحمد قد قام بأول زيارة خارجية له إلى السعودية يوم ٢٠١٨/٥/١٧ بدعوة رسمية من ملكها سلمان بن عبد العزيز.

ج- كان من أوائل الذين زاروا أبي أحمد ولي العهد السعودي ابن سلمان يوم ٢٠١٨/٧/٧، إذ أعلنت وكالة الأنباء الإثيوبية نقلاً عن رئيس مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد (امتدح تطور العلاقات مع السعودية قائلاً إنه بفضل محمد بن سلمان تطورت العلاقات الثنائية بين البلدين وأصبحت أكثر قوة وقرباً من أي وقت مضى، وأن ولي العهد السعودي تعهد بدعم الجهود التي تبذلها أديس أبابا في الإسراع بالتنمية وتشجيع المستثمرين السعوديين للاستثمار في السعودية...).

د- قالت الخارجية الأمريكية في بيان صدر يوم ٢٠١٨/٦/٢١ ("إن الولايات المتحدة تشعر بالتفاؤل للتقدم الذي حققته في الآونة الأخيرة إثيوبيا وإريتريا في سبيل حل خلافاتهما القائمة منذ وقت طويل. إن أساس أفريقي وأبي أحمد أبدياً قيادة شجاعة باتخاذ هذه الخطوات تجاه السلام. إن الولايات المتحدة تتطلع إلى تطبيع كامل للعلاقات وتحقيق لطموحاتنا المشتركة للبلدين لينعما بالسلام الدائم والتنمية"... رويترز ٢٠١٨/٦/٢١).

هـ- في مقابلة مع أديس ستاندارد قال السفير مايك راينور لدى إثيوبيا ("حسناً، لقد قلنا للطرفين، وبشكل علني، وما زلنا نقول إننا جاهزون للعب هذا الدور. بالعودة إلى يوم اتفاق الجزائر كانت الولايات المتحدة ضامناً رسمياً. كان لدينا دور هيكلية تم تأسيسه في النقطة التي تم الاتفاق عليها. لقد شجعنا هذه النتيجة

حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين محاضرة بعنوان "أعراضنا في خطر فمن يزود عنها؟!"

ضمن فعاليات حملة الدفاع عن الأعراض التي ينظمها حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، قام شباب حزب التحرير بعقد محاضرة في ديوان حارة الطحاينة في سيلة الحارثية -جنين بعد صلاة عشاء يوم الجمعة ٢٠١٨/١٠/٥ وذلك بعنوان: (يا مسلمون: أعراضنا في خطر فمن يزود عنها؟). ألقى المحاضرة الشيخ عصام عميرة، حيث ابتدأ محاضراته بشكر اللجنة المسؤولة عن الديوان ودعا لهم بخير، ثم ركز على أهمية الدفاع عن العرض في الإسلام، ووجه ثلاث رسائل: الأولى إلى أولياء الأمور وحملهم مسؤولية الانتباه للأسرة وركز على اللباس الشرعي، والرسالة الثانية لجيل الشباب وأنهم مستهدفون من الغرب وجمعياته وأدواته، والرسالة الثالثة إلى السلطة الحاكمة في كل بلد من بلاد المسلمين وأنهم معاول هدم في الأمة لأنهم يحمون مشاريع الغرب الإفسادية في بلاد المسلمين.

كلمة العدد

حملة الأسرة: التحديات والمعالجات الإسلامية (الجزء الثاني)

بقلم: الأستاذة مسلمة الشامي (أم صهيب)

وتستمر الحملة العالمية للقسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حول أزمة الأسرة والله الحمد بقوة وزخم وانتشار واسع على مستوى القارات، كيف لا وهي مثل مثيلاتها السابقة تغطي بلغات عدة منها العربية والإنجليزية والتركية والإندونيسية والأوردية والألمانية. وقد شملت هذا الأسبوع مقالات وفيديوهات ورسائل مصورة ومكتوبة من كل أنحاء العالم، من الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا وأستراليا... كيف لا وهذه الحملة تهتم بالأسرة التي هي عصب المجتمع وأساس بنائه، خاصة أنها تتناول المشكلة وتضع الحل لها... تشخص الداء وتصف له الدواء الناجع... تصف الواقع الذي نعيشه بدقة وموضوعية وعمق، وترسم المستقبل الزاهر إن عملنا لتغيير هذا الواقع المرزى بالعودة إلى الإسلام وأحكامه وتشريعاته... وكما قلنا سابقاً فإن الحملة مقسمة إلى ثلاث مراحل، وكانت المرحلة الأولى التي امتدت ثمانية أيام ونشر فيها مقالات عديدة للأخوات من مختلف أنحاء العالم قد تناولت العوامل الأساسية التي تسبب الأذى لمؤسسة الزواج ولانسجام الحياة الأسرية بما فيها دور الإعلام والحكومات في تأجيج هذه الأزمة... وتناولت وضع الأسرة المسلمة وخطر التفكك فيها خاصة الطلاق، فقد ازدادت نسبة الطلاق مؤخراً بنسب كبيرة ولفتيات صغيرات في السن، فتم التطرق إلى أسبابه، نتائجه وكيفية التعامل معه من وجهة نظر الإسلام وليس العادات وكلام الناس. وكذلك تخفيض معدل الزواج، فتم توضيح أسباب عزوف الشباب من كلا الجنسين عنه، وتأثير ذلك على الأفراد والمجتمعات، مع وضع الحلول التي تقضي على تلك الأسباب...

وكان للرسالة البغيضة وتأثيرها على الانهيار الأسري سواء في الغرب أو في البلاد الإسلامية، ولدور الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين في إفساد الأسرة وعلمتها حصّة كبيرة في هذه الحملة، فقد وضحت دور الرأسمالية العلمانية العفنة؛ حيث حرّفت الرأسمالية مفهوم الزواج وأفسدته إفساداً يخالف الفطرة ويهدد بنية الأسرة ودورها. وتسببت الليبرالية العلمانية، وهي إحدى القيم المتأصلة للرأسمالية العلمانية، في تقليص حجم الأسر، بل أدت إلى حضارة مهددة بالانقراض... وكذلك ساهمت بشكل كبير في اضطراب الأسرة بأساليب عديدة منها تخفيض قيمة الأمومة عن طريق تأنيث الهجرة واستغلال الأمهات وبالتالي القيام بدور مباشر في الإسهام في التخلي عن عشرات الملايين من الأطفال وتزايد عدد حالات الطلاق، فصار هناك استهتار بدور الأمومة وأهميتها بحيث صوروا الإنجاب وكأنه عبودية ضريبتها أن تكون المرأة أما وربة بيت!! بينما هذا هو دورها الأصلي وليس لها حاجة أو اضطراب للخروج للعمل لكسب الرزق بل هذا واجب الرجل نحوها.

لقد وضحت لنا الحملة كيف أفسدت العلمانية هذه على المرأة حياتها وأبعدتها عن دورها الأصلي الفطري في الحياة. وكيف أن كل هذا أوجد حالة من الانفصام النكد تعيشه أسرتنا المسلمة اليوم ما بين دين تؤمن به ليس من طبيعته أن ينفصل عن الحياة، وبين تشريعات قائمة على فصل الدين عن الحياة!! خاصة في ظل قلة الوعي بحجم هذه الأزمة وأسبابها ونتائجها، وفهم الدور الصحيح لكل من الرجل والمرأة في الأسرة. وأبعدت

لقد وضحت لنا الحملة كيف أفسدت العلمانية هذه على المرأة حياتها وأبعدتها عن دورها الأصلي الفطري في الحياة. وكيف أن كل هذا أوجد حالة من الانفصام النكد تعيشه أسرتنا المسلمة اليوم ما بين دين تؤمن به ليس من طبيعته أن ينفصل عن الحياة، وبين تشريعات قائمة على فصل الدين عن الحياة!! خاصة في ظل قلة الوعي بحجم هذه الأزمة وأسبابها ونتائجها، وفهم الدور الصحيح لكل من الرجل والمرأة في الأسرة. وأبعدت

..... التمه على الصفحة ٤

ألم يتعظ حكام المسلمين مما جرى لأسلافهم؟!

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

إن قصص الإهانة والاستخفاف بالروبيضات حكام المسلمين، أمام أسيادهم من زعامات الكفر؛ تنبؤنا كل يوم بجديد، من قصص الذل والهوان، والاستخفاف والتحقير والاستهزاء... إلى غير ذلك من أفاض يلصقونها بهم. وكان آخر هذا الاستخفاف والتحقير والاستهزاء ما حصل في اللقاء الذي جمع ابن سلمان بترامب أثناء زيارته لأمريكا ٢٠/١٨/٢٠١٨؛ حيث أخرج الرئيس الأمريكي لوحة تحمل صور الصفقات العسكرية التي وقعها حكام آل سعود مع أمريكا، ومبلغ كل منها بالمليار، ثم وجه حديثه لابن سلمان قائلاً: "هذه المبالغ زهيدة بالنسبة لكم... السعودية ثرية جداً، وستعطينا جزءاً من هذه الثروة" وأضاف: "سوف نعيد مليارات الدولارات إلى الولايات المتحدة" وقال أيضاً: "إن هناك تعاوناً بين بلاده والسعودية في مجال الدفاع، مشيراً إلى أن الرياض "تدفع جزءاً كبيراً من فاتورة الدفاع للشرق الأوسط بأكمله"، وفي خطاب لترامب ألقاه أمام حشد بولاية أيوا الأمريكية ١٠/١٨/٢٠١٨، قال: "إن إيران كانت ستسيطر على الشرق الأوسط في غضون ١٢ دقيقة قبل أن يتسلم الرئاسة، غير أنها تكافح للبقاء الآن"، وأشار للمرة الرابعة على التوالي، إلى أن على السعودية أن تدفع المال مقابل حماية أمريكا لها، قائلاً: "إن كنا سنحملك يجب أن تدفع". فماذا كان رد ولي العهد من آل سعود، وماذا قال انتصاراً لكرامته وكرامة بلده؟!

بين كئيبان رمالها خياماً تحوي آلافاً من النازحين التاركين بيوتهم المدمرة بفعل طائرات التحالف الفجرية بحجة محاربة "الإرهاب"، آلافاً فزوا بحياتهم ومواقفهم الرافضة للعيش تحت حكم نظام الإجمام؛ واستوطنوا إلى جانب قاعدة عسكرية أمريكية في التنف على الحدود السورية العراقية الأردنية. منذ أكثر من أسبوع توقفت الأردن عن السماح لسيارات المساعدات بالمرور تجاه المخيم، وقام نظام أسد المجرم بقطع الطرقات المؤدية للمخيم، ليمنع وصول المواد الغذائية إليها، ليُطبق حصاراً على هذا المخيم يُهدد حياة قاطنيه جميعاً خاصة الأطفال منهم، وقد وردت أنباء عن وفاة رضيعين وامرأة نتيجة الظروف الصحية السيئة التي يعيشها المخيم. ليس من الغريب أن تعلم أن هذا المخيم يقع في المنطقة الحدودية بين الأردن والعراق وسوريا، ويتعرض للحصار من جانب النظام الذي قطع الطرقات ومن جانب الحدود التي تقف عليها جيوش للمسلمين تحمي خطأ مستقيماً رسمه سايكس وبيكو بالمسطرة، وتصل المؤن لهذه القطعات العسكرية وتصل أيضاً إلى القاعدة العسكرية الأمريكية ولكنها تعجز أن تصل إلى هذا المخيم!

مخيم الركبان يكشف انحراف البوصلة وضلال الربان

بقلم: الأستاذ منير ناصر *



فالحصار في مخيم الركبان ليس مشكلة جزئية في منطقة ما، بل هو جزء من معضلة كبرى تعرضت لها الثورة في الشام بفعل المتآمرين عليها، هذه المعضلة أصابت عقول القائمين على الثورة وقراراتها، فلم يميزوا بين عدو وصديق، وتجرعوا سم المال السياسي، وأصابهم العمى فوقعوا في حفر الهدن والمفاوضات وأوقعوا الثورة معهم وأوردوها سبل أعدائهم. ففي الوقت الذي يتجرع فيه أهل مخيم الركبان مرارة الحصار والجوع، فإن فصائل الشمال يقف بعضها مكتوف اليدين يبحث عن فتوى شرعية تبرر تخاذله، والبعض الآخر أعلن سحب سلاحه الثقيل وفق مقررات اتفاق سوتشي، فليس له قرار في نصرة أي مظلوم أو حتى إنه لم يعد يفكر بإسقاط النظام، بينما تجد النكتة في دعوة أحدهم للقيام بعمل عسكري ضد النظام! من تدعو؟ أنت تملك السلاح؟ ماذا تنتظر؟ إن التأخر في إسقاط النظام هو السبب في وجود "مخيم الركبان" والسبب في حصاره، وبالتالي فإن الإسراع بإسقاط النظام هو العلاج الجذري ليس لمخيم الركبان فحسب بل له وغيره من القضايا والملفات التي نتجت عن التأخر في إسقاط النظام، كملف المعتقلين واللاجئين، وغيرها، وإن كل تأخير آخر يعني حصاراً جديداً ومعتقلاً جديدة وتهجيراً جديداً.

وإذا ما أدركنا أن إسقاط النظام لا يكون أبداً بعقد الهدن والمفاوضات، بل أثبتت سنوات الثورة الماضية أن هذا الطريق قد أودى بالثورة وأهلها وسلم رقابهم لأعدائهم، إذا ما أدركنا ذلك فإنه يتحتم علينا أن نرفض كل أشكال التفاوض، وندوس على كل الاتفاقيات التي جاءنا بها مُتسلقو الثورة وأدعيائها، ومدعو صداقتها، ونوحده صفوفنا لنسلك طريق إسقاط النظام كما أمرنا الله عز وجل.

أما السير في طريق الهدن والمفاوضات فلن يؤدي بنا إلا إلى المهالك، فما هو اتفاق سوتشي الأخير الذي عقده النظام التركي والنظام الروسي يسعى لسحب السلاح الثقيل، وإنعاش النظام المجرم بفتح طرقات التجارة، تمهيداً للقضاء على الثورة، وإعادة التأثيرين لحكم نظام أسد المجرم؛ وما اتفاق أستانة عنا ببعيد والذي سلم درعا والغوطة وريف حمص الشمالي للنظام المجرم.

نعم ليس غريباً لأن هذه الأنظمة باتت معروفة بخسستها وجرائمها في حق المسلمين؛ فللأردن سابقة ليست ببعيدة عندما أغلق حدوده في وجه الفارين من وابل القذائف والصواريخ التي كان يلقيها نظام أسد المجرم على بيوتهم وقراهم، حتى كان شريكاً في دفعهم للقبول بمصالحة النظام والعيش تحت حكمه، أو التهجير نحو إدلب؛ وكذلك لا يخفى على أحد جرائم أمريكا المنتشرة في طول البلاد وعرضها...

كثير من النشطاء ناشدوا وطالبوا بفك الحصار، وحتى "منظمة الأمم المتحدة للأطفال" ناشدت أطراف الصراع، وطالبت بإجراء حاسم، وكأنها ليست شريكة في الجريمة، وكذلك خرجت مظاهرات ووقفات في مناطق عدة تطالب بفك الحصار عنهم، ولكن من سيستجيب لهذه النداءات؟ وكيف سيفك الحصار عنهم؟ ترى من يوسع أن يفك الحصار عنهم؟ وللإجابة على هذه الأسئلة نعود بذاكرتنا القريبة إلى مناطق كثيرة شابهت مخيم الركبان في حصاره، ابتداءً بأحياء حمص القديمة ومروراً بمضاييا والزبداني وحي الوعر بريف حمص ثم داريا فالغوطة ودرعا، كلها مناطق تعرضت للحصار وانطلقت المناشدات تطالب النجدة، فوجدنا أن الاستجابة كانت بتهجير الرافضين لمصالحة النظام وضم المناطق لسيطرة نظام الإجمام؛ وما حصل هذا مع كل هذه المناطق إلا لأن القائمين على الثورة قد طرقت الأبواب الخطأ، فقبلوا بعقد الهدن والجلوس على طاولة المفاوضات مع نظام الإجمام، وسلخوا الطريق الذي رسمه الغرب لهم في جنيف والرياض وأستانة وسوتشي، هذا الطريق كان واضحاً أن نهايته "حزن النظام" والقضاء على الثورة؛ ابتداءً بتقسيمها كفضائل وكمناطق نفوذ، وأخرى محاصرة، ثم يستفرد النظام بكل منطقة ليعيدها تحت حكمه وسيطرته.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا



إن رده كان ذليلاً بقدر الذل الذي رضيه لنفسه؛ عندما ربط نفسه وعائلته بجبل من الذل والهوان مع الكفار أولياء الشيطان، وقطع صلته مع الله جل العزة والرفعة والسمو.. لقد ردّ قائلاً: "إن السعودية تشتري الأسلحة من الولايات المتحدة، ولا تأخذها مجاناً"، وأضاف "في الوقت الحاضر لن ندفع شيئاً مقابل أمننا، وإن علاقة السعودية مع ترامب جيدة ومميزة، وأنه يحب العمل مع الرئيس الأمريكي، وأنه يجب تقبل المديح والنقد من الأصدقاء!!" والسؤال الذي نسأله هنا: لو صدر هذا القول من أحد النقاد في السعودية، أو من أحد الكتاب أو الصحفيين، أو صدر من أحدهم خارج السعودية - كما حصل مع خاشقجي - فماذا سيكون مصيره؟! لقد صدق في هؤلاء الأذلاء قول الشاعر:

رباه تجفل من صفير الصافر
وقول الشاعر:
من يهن يسهل الهوان عليه

والله لا أشبع حتى يشبع آخر مسلم في المدينة"، وقال: "لَوْ مَاتَتْ شَاةٌ عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ ضَاعَتْ لَطَنُتْ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلِي عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ". إن ما جرى ويجري من إهانة لولي عهد السعودية؛ هو بسبب معرفة الكفار بأنه لا سند له من شعبه، ولا من دينه، ولا مبدئه... فسند - كما يعرف ترامب وغيره - هو أمريكا؛ فهي التي تأتي بهؤلاء الحكام أمثال ابن سلمان، وهي التي تخلعهم كما يلخع الحذاء من أخصم القدم، وتأمروا وتنهى كما ترى مصلحتها لا مصلحة الشعب داخل السعودية. فرحم الله زماناً بعث فيه تكفور حاكم الروم رسالة إلى هارون الرشيد أمير المؤمنين فيها قلة من أدب مع الخلفاء، فرد عليه هارون الرشيد رحمه الله قائلاً: "من هارون الرشيد أمير المؤمنين إلى تكفور كلب الروم؛ الجواب تراه قبل أن تقرأه"، وسير جيشاً جراراً أوله عند الروم وأخره في بغداد، وأعاد لنفسه ولدولته الاعتبار، واعتذر حاكم الروم عن قلة أدبه وأدى الجزية مضاعفة!! إنه لا سبيل لعزة هؤلاء الحكام - إذا ما أرادوا العزة - إلا بعودتهم إلى أحضان شعوبهم، والعمل بشريعة ربهم عز وجل، وصدق الحق القائل: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝﴾ [النساء: ١٣٨-١٣٩] والقائل سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝﴾ [المنافقون: ١٨] والقائل عز وجل: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۝ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۝ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ سَيَّئَاتٍ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: ١٠]... صدق الله العظيم ۝

الصين تخوض معركة حاسمة ضد منتجات الحلال

ورد الخبر التالي على موقع (بي بي سي العربية، الأربعاء، الأول من صفر ١٤٤٠ هـ، ١٠/١٠/٢٠١٨ م): "أطلقت السلطات الصينية حملة في أورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ، حيث يعيش غالبية مسلمي الإيغور، ضد منتجات الحلال وذلك "لوقف تدخل الإسلام في الحياة العلمانية، ووقف تغذية التطرف". ووفقاً لمذكرة نُشرت على حساب المدينة الرسمي على موقع "ويتشات" الصيني للتواصل، فقد أقسم قادة الحزب الشيوعي في عاصمة الإقليم على "خوض معركة حاسمة" ضد منتجات الحلال".

ليست هذه هي الخطوة الأولى في الحرب الضروس التي تشنها السلطات الصينية المجرمة على الإسلام والمسلمين داخل الصين، فهي ومنذ عقود مديدة قد أعلنت حربها هذه فقتلت وهجرت وشردت مسلمي الإيغور وضيقت عليهم في دينهم وحياتهم أيما تضيق، وما هي منذ سنوات عدة تسعّر من حربها على مسلمي الإيغور حيث منعتهم من الصيام في شهر رمضان، وألزمت الطلاب والمعلمين والموظفين بالإفطار، كما تمنعهم من الصلاة، وتمنع النساء من ارتداء اللباس الشرعي. وفي ١٤/٩/٢٠١٨ نشرت مجلة أتلانتيك الأمريكية خبر احتجاز الصين لمليون مسلم في معسكرات اعتقال لإجبارهم على التخلي عن الإسلام وانتقاد معتقداتهم الإسلامية وإجبارهم على تلاوة أناشيد الكفر الشيوعية لساعات كل يوم، وإجبارهم على أكل وشرب الخبائث من لحم خنزير وخنزير فضلاً عن تعذيب الرافضين حتى الموت. كما أن الصين تعتبر الإسلام العظيم مرضاً عقلياً. ورغم ذلك فإن حكام المسلمين لا يحركون ساكناً لنصرة المسلمين هناك؛ لذلك وجب على المسلمين الإطاحة بهم وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستقصر للمسلمين من الصين ومن كل الدول الاستعمارية قاطبة.

مظاهرات وبيانات شعبية في سوريا رفضاً لاتفاق سوتشي الخياني

نظم شباب حزب التحرير في سوريا مظاهرات ووقفات رافضة لاتفاق سوتشي الخياني؛ وذلك عقب صلاة الجمعة الماضية، في كل من بلدات كلبي وتل الكرامة ومخيمات دير حسان بريف إدلب الشمالي، وبلدة كفر تعال بريف حلب الغربي، إضافة إلى وقفة في مدينة إدلب، وهتف المتظاهرون بإسقاط اتفاق سوتشي، محذرين من تسليم السلاح الثقيل أو سحبه، لأنه سيكون مقدمة لإعادة المنطقة إلى أتون طاغية الشام بعد تجريدتها من السلاح، وفي السياق ذاته وضمن ردود الفعل الشعبية الرافضة لاتفاق سوتشي الخياني أكد ثلة من أهالي ووجاه وثور قرى أطمه بريف إدلب الشمالي والبارة بجبل الزاوية وتجمع مخيمات الرحمة في الشمال السوري، رفضهم لمؤتمر سوتشي الخياني ومخرجاته وذلك ضمن بيانات منفصلة تداولها الناشطون على وسائل التواصل الإلكترونية.

حقوق المرأة في الإسلام مصدر للأمن والطمأنينة

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب)

الإصلاحات المزيفة في دول آسيا الوسطى (الحلقة الثانية)

بقلم: الأستاذ عبد الصمد نوروف

في الدول العربية يزداد الاستشهاد والإعجاب بتطبيق الغرب لما يسمى حقوق الإنسان ومن ضمنها حقوق المرأة المكفولة لديهم بجميع مستوياتها، مما أثار إعجاب بعض المسلمين الذين يحاولون السعي للوصول لما وصل الغرب إليه من تلك النواحي الحقوقية بنفس القيم والمقاييس، فهل فعلا المرأة في الغرب تعيش حياة نموذجية؟ وهل هذه الحقوق الممنوحة للمرأة وصلت بها في الغرب لأعلى درجات الإنسانية التي كفلت لها الأمن والأمان والحياة الكريمة؟ وهل أعطت الحقوق المزعومة المرأة الاحترام والتقدير؟

في بحث مبسط على محرك البحث غوغل عن حقوق المرأة بشكل عام في الغرب والذي تتشدد به تلك الدول وتكتسب به ما تزعم أنه درجة أخلاقية تؤهلها وتفرض عليها تدخلها في شؤون المسلمين على الخصوص لتفرض عليهم تبني هذه الحقوق المزعومة للمرأة، لكن الذي يتجول في محرك البحث غوغل ليصدم بهذا العدد الهول من الأحداث المؤلمة ضد المرأة في بلادهم! بل يصل الأمر عندهم لوجود عنصرية جاهلية تفوق الوصف ضد المرأة! بل تحدثك الأخبار والدراسات الرسمية لدول الغرب عن إهانات مفزعة للمرأة وبشئى الوسائل والطرق الحديثة التي سلبت حريتها وجعلتها جسدا بلا قيمة... ولتأخذ آخر الأخبار مثالا: فقد كشفت دراسة بريطانية أن نسبة عالية "بشكل مثير للقلق" من الشباب والفتيات يشعرون بعدم الأمان في الشوارع، وأجرت البحث السنوي جمعية "غيرلغايدينغ" البريطانية التي استطلعت آراء نحو ٢٠٠٠ فتاة في بريطانيا تراوحت أعمارهن بين ١١-٢١ سنة، وتوصلت إلى أن نحو ثلثي الفتيات المشاركات في البحث، يشعرون بعدم الأمان أو يعرفن فتاة تخاف المشي وحيدة إلى المنزل، وقالت أكثر من نصف الشباب إنهن عانين من التحرش أو يعرفن فتاة تعرضت للتحرش. (بي بي سي).

هذه هي المرأة وحقوقها عند الحضارة الغربية التي صدغنا بها الغرب وهذه الإحصائيات، وهي غيض من فيض وفي اطراد مستمر، تؤكد أن السلوك الشائن تجاه المرأة هو نهج حضارة وليس سلوكا شاذا لبعض أفرادها كما يدعي المدافعون عن الغرب وقيمه من بني جلدتنا، ولذلك كان أمرا طبيعيا أن تخاف الفتيات والنساء الغربيات السير في الشوارع العام بمفردهن بسبب مفاهيم الحريات التي أدت إلى أن يحل مكان القيم الرفيعة من الشرف والظهر والتعاون بين المرأة والرجل في الحياة إلى قيم الحريات ومنها الحرية الشخصية، هذه القيم المنحرفة التي أوجدت عدم الاستقرار في المجتمع، حيث أثرت سلبا على الرجال والنساء والأطفال، وفي تدمير الشكل الصحيح للأسرة، من الأم والأب والأطفال والعلاقات الأسرية!!!

إن الرجال والنساء يتشابهون في طبيعتهم البشرية، وفي الوقت نفسه لكل منهم صفات تميزهم عن بعضهم بعضا، لذلك كان لزاما أن تكون هناك أحكام وقوانين تنظم العلاقة بين الرجل والمرأة، وكان لزاما أن تأخذ هذه القوانين في الحسبان طبيعة كل منهما واختلافاتهما، إلا أن الرأسمالية لم تعترف بهذا الواقع الواضح وضوح الشمس ولم تعره اهتماما، وبالتالي لم تشترع قوانين وفقا لذلك بل أصبحت النظرة للعلاقة بين المرأة والرجل هي نظرة الذكورة

تتمة كلمة العدد: حملة الأسرة: التحديات والمعالجات الإسلامية

وتناولت الحملة كذلك أحد أهم أسباب تدمير أزمة النساء والأطفال الذي انتشر الحديث عنه في البلاد الإسلامية وتضخيمه على أنه من الإسلام، وأظهرت كيف أنه وبإذن مستورد من الغرب العلماني. وما تحدثت عنه الحملة تأثير وسائل الإعلام المختلفة ببرامجها الهدامة المتنوعة، التي تزرع قيما رأسمالية علمانية مبنية على الحريات الليبرالية الخالية من القيم والأخلاق الإسلامية سواء في مسابقاتها أو برامجها أو الدراما التلفزيونية الخبيثة والصناعة الترفيهية (بوليوود) في تدمير الأسرة المسلمة والمجتمع، سواء دراما عربية مصرية أو سورية أو خليجية أو تركية أو كورية أو هندية... الخ بكل ما فيها من موبقات وتجاوزات بما يبثونه من أفكار ومفاهيم وسلوكيات خبيثة معيبة بحيث تبدو مألوفة صحيحة مثل الاختلاط والسفور والمجون والخمر والعلاقات المحرمة وعقوق الوالدين والأناثية وانحدار القيم وغيرها مما هو بعيد كل البعد عن ديننا وأحكامه.

ولا ننسى دور وسائل التواصل الإلكتروني في هدم البيوت العامرة وتفرق أهلها، وذلك بالاستخدام الخاطيء لها وتزيين الحرام والعلاقات غير الشرعية متناسين أنه ما يحزم بالمشاهدة يحرم بالمشاهدة...

في العامين الأخيرين، لوحظت بعض التغييرات في بلدان آسيا الوسطى في السياسة الداخلية للأنظمة الاستبدادية - في بعض البلاد كانت التغييرات على شكل نقاط، وفي بلاد أخرى أعلن عن إصلاحات حقيقية. تجذب هذه الظاهرة الانتباه في المقام الأول إلى حقيقة أن التسهيلات والإصلاحات لا تتناسب بأي شكل من الأشكال مع السياسات التي نفذتها أنظمة المنطقة خلال العشرين سنة الماضية.

ثانيا: قرغيزستان:

في قرغيزستان، بدأ سوراونباي جينبيكوف، الذي خلفه ألامازيك أتامباييف كرئيس، في بناء نفسه كرجل "من بين عامة الناس". لذلك، على سبيل المثال، في ١٤ نيسان/أبريل، ٢٠١٨، رفض جينبيكوف بشكل صريح القيام برحلة سفر خاصة إلى أوش لجنازة شقيقه وسافر بالطيران المنتظم من بيشكيك إلى أوش جنبا إلى جنب مع الركاب العاديين. "كانت هذه الرحلة ذات طابع شخصي"، علقت خدمة الصحافة للرئيس في ذلك الوقت. وفي ٧ أيار/مايو من هذا العام أيضا، قام رئيس الوزراء أيل غازيف بإجراء مماثل، ورفض القيام برحلة خاصة وسافر في رحلة عادية في رحلة عمل إلى جنوب البلد. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لذهاب رئيس قرغيزستان إلى المسجد لصلاة الجمعة في بيشكيك، توقفوا عن إعاقة حركة المرور على الطرق، كما كان العرف، وأصبح الموكب الرئاسي الآن على قدم المساواة مع غيره من مستخدمي الطريق. بعد ذلك، حصل العديد من الناس على انطباع عن جينبيكوف بأنه "رئيس بسيط وصریح". كما وقع على قرار مجلس الأمن في قرغيزستان بشأن التدابير الفعلية لمكافحة الفساد في الهيئات القضائية والإشرافية وهيئات تطبيق القانون، ومن ثم إطلاق حملة واسعة النطاق لمكافحة الفساد. أسفرت عن اعتقال رئيس الوزراء السابق صبار إيزاكوف في التحقيق في القضايا الجنائية حول تحديث محطة توليد الطاقة في بيشكيك، من قبل رئيس بلدية بيشكيك السابق كوبانيتشيك كولماتوف ونائب البرلمان عثمانيك آرتيكباييف. وقبل ذلك، تم اعتقال سبعة من كبار المدراء السابقين في قطاع الطاقة، بمن فيهم الرئيس السابق لشركة Energoholding OJSC، والمدير العام السابق لمحطات OJSC الكهربائية، صلاح الدين أفاروف. ومن الجدير بالذكر أيضا أن جينبيكوف نفسه، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة القرغيزية، قبل بتكليف محطة حرارة العاصمة. بشكل عام، تتحرك قرغيزستان بشكل تدريجي، أو بالأحرى، تقوم روسيا بتحريكها نحو ما يحدث في أوزبكستان وطاجيكستان. إن الهيمنة الاستعمارية لروسيا تزداد عاما بعد عام. ويجري باستمرار تعزيز القاعدة العسكرية الروسية في كانات في جنوب قرغيزستان تحت ذرائع مختلفة. ففي ١٩ حزيران/يونيو، قال أحد نواب البرلمان الروسي خلال رحلته إلى قرغيزستان: "إن القاعدة (القاعدة الروسية في كانات - إدا) تقع في مكان فريد، وجود القاعدة في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي والتعاون الثنائي يحقق مهمة استراتيجية... نريد تعزيز وتوسيع العناصر على هذه القاعدة، والتي ستغطي الجنوب".

لا يخفي الرئيس السابق والرئيس الحالي لقرغيزستان ولأههما المذهل لروسيا. فقد قال جينبيكوف في آذار/مارس ٢٠١٨ "روسيا هي شريكنا الاستراتيجي وأهم حليف لنا... روسيا هي أيضا حليف عسكري

وسياسي بالنسبة لنا". لا تتوقف أخبار الفساد في المناصب العليا من السلطة، ولا نتحدث عن المناصب الدنيا للمسؤولين. ويشير المراقبون المحليون إلى أن مكافحة الفساد، في قرغيزستان، كما هو الحال في بقية المنطقة، يتم حصريا لأغراض شعبية، وليس بنية صادقة لإنهاء هذا المرض.

تتم الحرب ضد الإسلام من خلال تقسيم القوى الإسلامية إلى موالية ومعادية للحكومة، من خلال دعم، على سبيل المثال، التيار السياسي الإسلامي لمواجهة جماعة تبليج، التي تعمل بحرية في البلاد. بالإضافة إلى ذلك، في عام ٢٠١٥، خلال مؤتمر صحفي، تحدث الرئيس السابق أتامباييف بحرارة عن هذه الجماعة. وأيضاً، أعلن الرئيس الحالي لقرغيزستان، سورونباي جينبيكوف، فور توليه لمنصبه، تطوير الإسلام المعتدل ومكافحة الإسلام غير التقليدي. "من الضروري تعزيز العمل على رفع المستوى التعليمي للسكان في المجال الديني، وتشديد الرقابة على تطبيق منهج موحد في جميع المدارس الدينية والمدارس الأخرى. ينبغي على لجنة الدولة تكثيف تفاعلها مع المنظمات الدينية، مثل "سامك"، وسلطات الدولة في المناطق. من الضروري إبلاغ السكان الأساس الديني التقليدي"، هذا ما قاله جينبيكوف، وفقا لوكالة سبوتنيك للأنباء. وفي اجتماع مع رئيس لجنة الأمن القومي بالولاية، عبد السرجباييف، في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أمر جينبيكوف بتعزيز النضال ضد الإسلام المتطرف، قائلًا: "ولكن، بما أن هذه التهديدات طويلة الأمد، فمن الضروري تعزيز تدابير وقائية تجاه اتباع الاتجاهات الراديكالية، وإيلاء اهتمام وثيق لانتشار الأيديولوجية المتطرفة في شبكات التواصل، لتعزيز العمل على مكافحة المعلومات (الإرهابية) والمتطرفة). لوضع استراتيجية موحدة".

في أوائل تموز/يوليو، أعلنت السلطات القرغيزية عن خططها لتعديل قانون "حرية الدين والمنظمات الدينية". ووفقا للتعديلات، سيُسمح للأطفال القاصرين بزيارة المسجد فقط برفقة الوالدين أو بإذن منهم، وسيتم تسجيل جميع غرف الصلاة. "تقوم بتحويل المسؤولية في هذا المجال إلى الممثلين عن المنظمة الدينية: إذا جاء قاصر للعمل من أجلهم، يجب أن يكونوا على علم بما إذا كان لديه إذن من والديه أم لا". أوضح السيد زاكير تشوتاييف، نائب مدير لجنة الدولة للشؤون الدينية في قرغيزستان. وأضاف: "المسؤولية في هذا تقع على الشخصية الدينية. ومن ناحية أخرى، يجب على الآباء أيضا تحمل مسؤولية مشاركة أطفالهم في الطقوس الدينية، يجب أن يعرفوا أين أطفالهم. وهناك حالات عندما يتغيب الأطفال ويشاركون في الأنشطة الدينية". وفقا لما أورده "Nastoyashcheye Vremya".

تم خداع بعض السكان البسطاء في البلاد من خلال التحركات الذكية من جانب جينبيكوف، وعلى أمل تخفيف الضغوطات على الإسلام، قرروا دعم الرئيس الجديد، حيث أعربوا عن ولائهم له مقابل طلب إطلاق سراح المسجونين بسبب الأنشطة الدينية. ومع ذلك، فمن المتوقع أن أمالهم لم تكن مبررة بالكامل، والتي، من حيث المبدأ، ليست مفاجئة بالنظر إلى حقيقة أن جينبيكوف هو وريث أتامباييف، وكلاهما من حلفاء روسيا، حيث يؤمرون من قبلها لمحاربة الإسلام في قرغيزستان ■

مشاريع الغرب المتعلقة بقضية فلسطين الهدف منها حماية كيان يهود



نشر موقع (عربي) ٢١، الثلاثاء، ٢٩ محرم ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٨/١٠/٠٩م) خبرا جاء فيه "بتصرف": "قال المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، إن خطة السلام التي تعدها إدارة الرئيس دونالد ترامب ستركز بشكل كبير على الاحتياجات الأمنية لكيان يهود. وأضاف غرينبلات، في مقابلة مع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الصادرة في كيان يهود، نشرتها الاثنين، أن الولايات المتحدة تريد أن تكون منصفة تجاه الفلسطينيين".

إن مشاريع الدول والمنظمات الغربية جميعها وبلا استثناء ومن خلفهم الأذلاء السلطة الفلسطينية وحكام

المسلمين يجعلون أمن كيان يهود الغاصب للأرض المباركة في سلم أولوياتهم، حتى تلك المشاريع التي يرفضها كيان يهود تمنعها؛ حيث إن صفقة القرن وحل الدولتين والمبادرة العربية وغيرها من الحلول المطروحة تجعل من مسلماتها الحفاظ على هذا الكيان المسخ وحماية أمنه وإضفاء الشرعية على احتلاله للأرض المباركة فلسطين.